

شعب الإيمان

9687 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله { و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع } و نحو هذا قال : أخبرنا سبكانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء و انه مبتليهم فيها و أمرهم بالصبر و بشرهم فقال : { و بشر الصابرين } ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه و صفوته يطيب نفوسهم فقال : { مستهم البأساء والضراء وزلزلوا } و أما البأساء : فالفقر و الضراء : فالسقم و زلزلوا : بالفتن و أذى الناس إياهم